

أخطاء الأيام الأولى في عالم الإدارة



من الخطأ أن تعتقد أن الجميع سيرحبون بقدومك.

من الخطأ النظر لمن يريد التقرب إليك أنت لهم أصحاب مطامع شخصية وأنها سيئة الملامح دائمًا ومن ثم تأخذ منهم موقفاً عدائياً.

من الأخطاء الشائعة للمديرين الجدد إحداث تغييرات سريعة واتخاذ قرارات عاجلة فور توليهم الإدارة دون أن تكون لديهم رؤية كاملة لأوضاع المؤسسة، فإن هذا غالباً يحمل على إهانة المدير السابق وبيان خطئه مع كونه غالباً يقابل بمقاومة من المسؤولين ومن شأنه أن يوجد فجوة كبيرة وتوجساً من المدير الجديد.

من الأخطاء الخطيرة أن تجيب على كل شيء يوجه إليك من رؤسائك أو مرؤوسيك ولو كنت لا تعرفه وأخطر منه التماهي في التمويه وخير لك الصمت في هذه الحالة والترى وليست عيباً أن تقول لا أعلم.

من الخطأ إغفار دور المسؤولين في إسداء النصيحة للمدير الجديد ومعرفة ما لديهم من أفكار بخصوص إدارتك لهم والاكتفاء بنصيحة الرؤساء.

من الخطأ إساءة معاملة أصدقائك القدامى قبل أن تكون مديراً بدعوى إثبات حيادك للآخرين، وفي المقابل لا تخصهم بأية مزية لمجرد كونهم أصدقائك.

من الخطأ التعامل مع المرءوسين باعتبارهم أحد الممتلكات الشخصية فتقول موظفي وإدارتي ونحو ذلك من عبارات ولو غير مقصودة.

كيف تقيم جسور الثقة مع مرؤوسيك؟

إنَّ الثقة المتبادلة بينك وبين مرؤوسيك أوَّل ركائز النجاح في مهمتك الجديدة وعندما تغيب هذه الثقة فلا توقع غير الفشل الذريع والسقوط المرير لك كمدير.

إنَّ إدراكك لهذه الحقيقة يحملك على الصبر على هذه المهمة الشاقة.

إنَّ بناء الثقة بينك وبينهم يعني أن تثق في قدراتهم على تحقيق أهداف المؤسسة كما يعني أن تجعلهم يثقون في قدرتك وكفاءتك على إدارتهم وتوجيههم، وهذا يتطلب إدراك أمور هامة:

الثقة لا تبني إلا على النجاح الفعلي كما أَنَّها لا تبني مرة واحدة وتحتاج إلى وقت ليس بالقصير.

غالب المرؤوسيين يفتقدون لوسيلة دفعهم للأمام والابتكار وعليك أنت أن تقدم لهم هذه الوسيلة.

لا تقتل ملكة الإبداع والابتكار لدى مرؤوسيك بتقريعهم إذا هم أخطأوا، فأنت بذلك تعلنها صراحة: ممنوع أي أفكار جديدة ول يكن هدفك التوجيه والتعليم.

تجنب التعنيف على الملاً ما أمكن فإن كنت لابدَّ فاعلاً فاتبع الأسلوب النبوى الكريم: "ما بال أقوام يفعلون كذا وكذا" ولا تصرح بأسماء من تنتقد، الإكثار من مدح أقوام بعينهم وإهانة آخرين ربما يسبب إحباطاً سلبياً لهؤلاء المهمليين، وربما سبب نوعاً من المشاحنة بين المرء وسین. ▶